رسالة تضامن من

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي

بمناسبة "احياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"

يستذكر العالم كل عام اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة إعترافاً منها بعدالة قضيته والتزاماً بأن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والتي ما يزال يناضل من أجلها منذ ما يزيد عن ستة عقود.

اننا اليوم وبهذه المناسبة ننظر بحزن وقلق وغضب حيال المأساة التي تدور فصولها في غزّة على أرض فلسطين حيث يحاصرها الاحتلال الإسرائيلي منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، ويمعن اليوم في تدميرها وفي تهجير أهلها وقتل المدنيين الأبرياء بذرائع مدانة، تحت أنظار العالم وفي انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية والإنسانية. وان وجع أهلنا في قطاع غزة وفي كل فلسطين هو وجعنا، ودمهم هو دمنا ومصيرهم هو مصيرنا. فلسطين هي قضية كل عربي فهي مهد المسيح ومسرى الرسول عليه الصلاة والسلام.

إن لبنان الذي قدّم على الدوام التضحيات في سبيل قضية فلسطين، يجدد في هذا اليوم تضامنه مع الشعب الفلسطيني، كما يؤكد من جديد موقفه الثابت بأن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية هو في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة ضمن خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ولعلّ أبرز ما نختم به القول ان فلسطين هي مهد الأديان السماوية التي فيها أولى القبلتين وثاني المسجدين وكنيستي المهد والقيامة. فمن أجلها تهون في سبيلها التضحيات، ولا بد للحق أن ينتصر والعدالة ان تتحقق في انهاء الاحتلال و إحلال السلام.